

قطار إسرائيلي سعودي.. سلسلة حلقات التطبيع

نبأ - خروج الكيان الإسرائيلي من عزلته الإقليمية باعتباره كيان غاصب، ومرتكباً لأبشع الجرائم بحق الفلسطينيين وباقي دول وشعوب المنطقة.

وبعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب القدس عاصمة للكيان وقراره نقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس زادت عزلة تل أبيب، فما كان للأخيرة إلا أن تسرع بوضع تفاصيل مشروع خط السكة الحديد أو ما تصفه بـ"قطار السلام".

وقد أعلن وزير النقل الإسرائيلي يسرائيل كاتس عن خطة لربط شبكة السكك الحديدية الإسرائيلية بالشبكة الأردنية ومنها إلى السعودية ودول مجلس التعاون، مشيراً إلى أنه عرض الخطة على الإدارة الأميركية التي رحبت بالمشروع. وذكر كاتس أن هذه الخطوة تأتي في إطار ما سمّاه "خطة للسلام الإقليمي" أو ما بات معروفاً بـ"صفقة القرن".

ووفقاً للخطة، تبدأ السكك الحديدية من حيفا وتمر بالأغوار، ثم تنتقل إلى مدينة إربد الأردنية، وصولاً إلى السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.

ومن الأمور التي تعوّّل عليها تل أبيب لتطبيع العلاقات مع الرياض العزف على وتر التخويف من "الخطر الإيراني"، خصوصاً وأن السعودية وحلفاءها في المنطقة يلعبون دوراً مهماً في تكريس حالة العداء ضد الجمهورية الإسلامية بسبب دعمها لمحور المقاومة.